

## 40 - مقاصد الحج التربوية - العلامة الدكتور فريد الانصاري رحمه

الله

فريد الأنصاري

ثم اما بعد فنستأنف حديثنا بحول الله حول سياق امور التعبد لله عز وجل مما كنا فيه من قضايا الحج والعمرة لكن طبعا ليس قصورا على احكام التكليف من الواجبات والمندوبات والممنوعات في هذا السياق. ولكن رعبا على عادتنا في - [00:00:01](#) مدارس كتاب الله عز وجل راعيا للبصائر التي جاءت بهذه الآيات وللحكم التي حكمت بها هذه الأحكام مما الانسان في الحج وفي غير الحج على الدوام سيرا الى الله عز وجل. ولذلك فحينما يتلى كتاب الله كما نبين غير ما مر حينما يتلى - [00:00:21](#) في قضايا كثيرة التي ربما قد لا تكون او لا يكون ابانها واقعا في اللحظة الآنية نفسها ولكن تكون حكمها حاضرة كما انت مثلا قول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن لكن تقرأ ذلك في غير رمضان فتستفيد منها احكاما وحكما ومقاصد تربوية - [00:00:41](#) تتعلق بالقلوب وبالنفوس المؤمنة في رمضان وفي غير رمضان. ولذلك يقرأ القرآن في كل حين بمناسبات شتى لابان معين ولغير لأنه كلام الله المطلق عن الزمان والمكان. وهذا الذي نقف عليه ولذلك ما كنا نفصل في الأحكام التكليفية في هذا الأمر كثيرة - [00:01:01](#) وانما نأخذ منها بقدر بقدر ما ينفعنا في ديننا خارج مناسك الحج. نستأنف اذا قول الله عز وجل بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج. تبين اذن ان هذه الشعيرة كسائر شعائر -

[00:01:21](#)

انما هي لتربية النفس وهي دورة روحية يتزود منها المؤمن لا لسنته وحسب بل لعمره لعمره لذلك قال بعدو مباشرة وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا من الحج وللحج وتزودوا فإن خير - [00:01:41](#) خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الالباب. تزودوا سفرا الى الحج بالتقوى وتزودوا ايابا من الحج بالتقوى. لانه لا يمكن ان تحج وهذا فيما يتعلق بالمناسبة الحجة التامة الكاملة المبرورة المشكورة الا اذا كنت ذاهبا اليه - [00:02:01](#) من التقوى حتى تستطيع ان لا ترفض وان لا تفسق والا تجادل في الحج. الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج. اي من وقع فيهن هذه الفريضة فلا رقت ولا فسوق ولا جدال. فبيننا قبل ان هذا مكابدة ماشي سهل. لأنه يعني مما تكرهه النفس - [00:02:21](#) لأنك قد تؤذى في الحج قطعاً تؤذى. بصورة او بأخرى ولو بالدفع والزحام. وربما اذيت بأشياء أخرى وهو مضطرب واقع لا محالة خاصة في هذا الزمان لقلة الدين وقلة الخلق وكثرة الناس. فلذلك لا تستطيع ان تثبت هذا الثبات وان تصبر هذا الصبر ان لم تكن متزودا للحج - [00:02:41](#)

جيبني التقوى وإذا عدت منه آيبا إلى وطنك والحج مفروض عليك مرة في العمر ولا تدري أتحتج بعد ذلك حجة نذب ونافلة لا تدري لا تحتاج الى زاد يكفيك العمر كله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى اي اذن من الحج لأنك في حاجة وقد عدت - [00:03:01](#) ياذن الله كيوم ولدتك امك طاهرا من الذنوب تحتاج الى زاد. يكفيك ما بقي من العمر وزاد الحج كاف هاد الحج اللي تزود حقيقة من الحج بزاد التقوى من الحج. كل عبادة عندها التقوى دياها. وعندها الورع دياها وعندها الزات دياها. فزادوا رمضان يكفيك سنة - [00:03:21](#)

ميتعدالكش سنة ولذلك فرضه الله مرة في السنة زادوا الجمعة يكفيك اسبوعا لا يزيدك اسبوعا ولذلك من ترك الجمعة ثلاث طبع الله على قلبه والعياذ بالله. فحتاج كل اسبوع الجمعة ولا يتعدى بك زادو او تقوى الجمعة اسبوعا واحدا. الصلوات الخمس لا -

يعني يتزود منها الانسان الا لبرهة من الزمان زادو الفجر يكفيك الى الظهر وزاد الظهر يكفيك الى العصر والعصر يكفيك الى المغرب والمغرب الى العشاء ان صليتها في جماعة كافتك الليل كله. وهذا موجود في الحديث الصحيح. من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن - 00:04:01

صلى الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله بالإضافة للعشاء ماشي بوحده يعني العشاء زائد الفجر الليلة كلها هداك النص وهداك النص فيكتمل لديك اذن ربعة وعشرين ساعة على ربعة وعشرين ساعة من الزادي والصلاح والصلوات الخمس والحج عاجل العمر شي غريب حقيقة ولذلك قلت في حصص سابقة في هذا - 00:04:21

المكان وفي غير هذا المكان ان كون الحج ركن من اركان الإسلام ماشي عادي ليس امرا عاديا لأنه الركنية كما قلنا غير ما مر هو ما يقوم به شيء يكون جزءا من الجوهر لا عراضة يعني يعني كايين اشياء لي كتكون صفات الأشياء يعني بحال الألوان والصبغة والأشكال - 00:04:41

الهندسية هادي اعراض لكن الأركان هي اللي لا حيدتها المعنى ديال داكشي كيزول ماكيبقاش نهائيا فلذلك يعني اركان الإسلام هي اصول واسطواناته وقواعده التي انخرم احدها غير وحدة غير وحدة طيح للإنسان ما بقي له دين البتاع والمقصود طيح انه -

الى كيان بالربعة والحج ما كيانمش به فهذا كافر لا محالة. وان ترك ذلك عمدا والعياذ بالله كان قد ترك ركننا من اركان الاسلام حوسب عليه يوم القيامة على انه كبيرة من الكبائر. نسأل الله العافية لنا ولكم المسلمين اجمعين. لهذا اذا قلنا زاد الحج - 00:05:21

قد فرضه الله للعمر مرة وفي العمر مرة يكفي العبد ان حج لله متقيا فعلا يكفيه بإذن الله عز وجل ما يتزوده منه من التقوى العمر كله وقد شاهدناه شحال من واحد كيمشي للحج بحال وكيجي بحال اخر يجي فشكل اخر ويتبدل - 00:05:41

عمرو كامل تاب يؤوب تائبا تائبا الى الله عز وجل فإن اقترب بعد ذلك من الإثم في اللوم لي كلهم الناس كيوقعو فيه الإثم الصغير الذي يجاب منهم ويتطهر بالوضوء وبالصلوات الخمس. لكن كيقطع الكبائر وينتهي ويحدث قطيعة مع الماضي الفاسد. الماضي الذي كان يحارب فيه الله - 00:06:01

عز وجل والذي كان فيه متمردا على خالقه. بالحجة يتوب توبة نصوحة. فالحجيج الحجيج را عندو واحد القيمة كبيرة. راه يغير الإنسان من الداخل. واحد بشكل عجيب جدا خاصة ان حج يعني باختصار ان تزود للحج بالتقوى مشا ليه بالتقوى ورجع بالتقوى انا بغيت غي نفصل شوية فهاد الامر يعني تزود - 00:06:21

جيبتي التقوى وتزود من الحج بالتقوى اللولة تزود للحج بالتقوى اوله اخلاص القصد لله غادي تحج ما غاديش لشي غرض اخر ما غاديش تبيع وتشري وستحدث عن هذا راه عندنا البيع والشراء في السياق اليوم بحول الله عز وجل. ثم حج بمال طيب حلال. يعني ذهب بمال طيب حلال - 00:06:41

اكتسبه في غير معصية الله. لا من ربا ولا من خمر ولا من فساد ولا من رشوة ولا من قطع رحم الى غير ذلك. مال طيب حلال ثم بقصد خالص مخلص لله. فهذا قد تزود للحج بالتقوى. غادي للحج مقاد. ممتاز. فهذا القصد - 00:07:01

وهذا المال الطيب وهذه الاحوال اللطيفة تساعده باذن الله على حجز لا رفث ولا فسوق ولا جدال فيه وثبت في الصحيح من سنة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ان من حج ولم يرفث ولم يسوق رجع من حجته كيوم ولدته امه او كما قال عليه الصلاة -

رجع بزاد ذهب بزاد ورجع بزاد اعظم منه يكفيه العمر كله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى والتقنية اولي الألباب. ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. داخلنا الآن في المقاصد الدنيوية الحظوظ من التجارة - 00:07:41

وما يشبهها. ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فإذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم كنتم من قبله لمن الضالين. ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. كثير في سياق القرآن يجي الفضل بمعنى الفضل ديال الدنيا -

00:08:01

الرزق الربح ديال التجارة. علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله. يضربون في الارض هوما التجار الضرب في الارض السفر من اجل التجارة. لماذا؟ يبتغون من رزق الله. من فضل الله. ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من -

00:08:21

اي رزقا وتجارة او ايجارة او ما شئت. غادي للحج ولكن يعني ايضا باغي تجيب الرزق معك لكن بشرط اي شرط هذا السوابق

واللواحق داكشي اللي داز وهادشي اللي جاي شنو داز؟ وتزودوا فإن خير - 00:08:41

ساد التقوى واتقوني يا اولي الباب. انت ذاهب الى حجي فقدم بين يديك تقوى الله عز وجل معناه اضافة الى ما اضافة الى ما سبق

ان تجعل قصد التعبد هو الاصل من سفرك وذهابك الى الحج. وها هنا مراتب من الدين - 00:09:01

عجيبة لي قلب على داك الحج فعلا الحج. الذي يرجع منه كيوم ولدته امه. ما عيب. تمشي تبيع وتشري ما عيبش. اهو الله تعالى قالها.

ليس عليكم جناح هادي السوابق وانا نرجع للسوابق كاين لواحق الذي جاء بعد فإذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام

واذكروا - 00:09:21

كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين. جا الرزق طلب الدنيا ما بين الأمر بالتقوى وما بين الأمر بذكر الله وحط لك فلوسط الدنيا

مسبوقة بالآخرة وملحوقة بالآخرة. مقيدة. ما كاين باش تمشي تجيب الرزق ولكن الآخرة على يمينك - 00:09:41

اخيرا على يسراك. الآخرة قدامك والآخرة موراك. حتى لا ينقلب او لا تنقلب المقاصد. فيصبح قصد التجارة او الإجارة او الربح او اولا

والتعبد ثانيا تابعا. هذا ليس بذاك. ماشي هذا هو الحج لي كيتكلم عليه سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام لي كيقولك فيه رجوع كيوم -

00:10:01

ولدته امه. تمشي بنية ديال العبادة. ان كان حج الإسلام يعني داك الحج لول دياك كيتسمى حجة الإسلام. لي بها كيكملو الركن دياو

فلا يجوز ان تغامر بهاد الركن معندكش الفرصة الثانية حقيقة يعني حجة الاسلام وحدة لي كاينة لان الثانية غتولي غي النافلة او سنة

- 00:10:21

الفرصة الوحيدة دياك لبناء او لاستكمال بنائك. باش تكمل العمارة دياك ديال الدين دياك. لاستكمال بنائك ان تعقد قصد التعبد

مجردا عن الحظوظ وهو العزيمة. ما تمشي لا بنيت لا تبيع وتشري واخا غير درجة ثانية ولا ولا تخدم راسك ولا دبر على الخدمة. ما

عندك ما دير بهادشي هاد المرة - 00:10:41

الى غادين للحج لاول مرة خليك مع الله ومع الله وحده هادي العزيمة لكن كاين الرخصة والذي يدل على انه ضرب من الترخص العام

يتسمى الرخصة العامة قوله ليس عليكم جناح كلام لطيف يعني هاد التعبير في القرآن وفي العربية ليس عليكم جناح بحال لا حرج -

00:11:01

زعما ما كاين باس اش معنى ثاني ما كاين باس بمعنى انه في الأصل في الأصل راه كاين اللباس فرفعوا الجناح ورفعوا الحرج دل

على ان الاصل ان يكون حرج على العبد اذا قصد شيئا من التجارة ولو تبعا لكن ترخيصا وتيسيرا - 00:11:21

على الأمة ماشي كلشي قادر يحج آآ يعني وما يدبرش على الرزق. الناس ضعاف كاين لي كيمشي لتما باش كيدبر باش يحج عاد. ما

عندو باش يبات وهادشي قديم والآن يعني كثير من البلاد غير لأن المغاربة بعاد ما كيمشي غير اللي استطاع يوجد الفلوس ولكن كاين

البلاد القريبة اللي يلاه عندو التذكرة باش كيقطع البحر صافي هادشي اللي كاين - 00:11:41

من بعد ما عندو فين يبات تما. فيحتاج الى استئجار نفسه او الى المضاربة في الأسواق. ما عندوش حل اخر. كيمشي لعرفات الناس

واقفين هو الصباح را مازال كيبيع تا نص العصر التالي عاد كيمشي يدير الوقفة دياو. خدام كيبيع الماكلة ولا يبيع شي حاجة. الله

يحسن العوان. لا بأس بذلك. لا جناح عليكم ان - 00:12:01

فضلا من ربكم. واحد الصحابي فقير ما عندوش عندو الله. سبحانه كلنا عندنا الله جل وعلا غادي خدام مع شي وحدين حاجين تابعهم

بالقربة يسقيهم ويخدم لهم. قال لو يا رسول الله انا هذا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. انا خدام مع هاد الناس. وهما حاجين.

وانا غي خدام - 00:12:21

واش مايمكنليش تانا نحج ندير الإحرام ديالي؟ قالو نعم فأحرم بالحج هو خدام كيدبر تيغراضو ورزقو ولكن غادي غادي يوقف معاهم فعرفات ويدوز للمزدلفة لا المشعر الحرام ويدوز الميناء كلشي غيديرو معاهم وهو خدام فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم بأن يحج ودبر على الرزق ديالو كذلك الناس اللي كيمشيو - 00:12:41

من تما كاين لي كيمشي لتما غي شيفور يعني الحج غيسوق الكار ولا كاميو ولا طوموبيل ولا شي حاجة يقضي غرضو ولكن له ان يعني يحرم بالحج ويبقى حتى هو ديك الموضبة - 00:13:01

ديالو ايلي البسة الإحرام فهو حاج او كيجيب رزقو لا بأس بذلك لكن اقول اللي ربي وسع عليه ممحتاجشي ما محتاجش يقارض ما محتاجش يأجر نفسه العزيمة. كنقول لما تكون حجة الإسلام بشكل خاص. الحجة اللولة العزيمة كاين العزيمة وكان الرخصة -

00:13:11

انما هاد الرخصة ما عندهاش سبب كتسمى الرخصة العامة. زعما وخا ما عندك اه سبب يمكن لك دخل فيها ماشي بحال التيمم. هاديك الرخصة الخاصة. ما يدخل ليها الا اللي عندو العذر. لا هادي بغير - 00:13:31

عذر يمكن لك دخل ليها لكن كاين العزائم اولو العزمي يأخذون بالعزائم الإنسان الى ربي تعالى مسك عليه او على الأقل ما محتاجش مكفي كفاه العفاف والغنى عن سير تحج وما ديرش حاجة اخرى ما نحجش. ما تسلفش راسك. المصيبة الكبرى والأدهى من هذا. ها المصيبة اللي كتوقع. الكثير من العوام وبعض - 00:13:41

الخواص ايضا نسأل الله العافية ايضا في بعض الأحيان لا بأس عليه من اغنى الأغنياء ما خصو خير ويمشي للحج بدل الناس ما يمشيوش للصلوات الخمس في الحرام وكيمشي في الأسواق ها سوق الليل ها سوق الخميس ها سوق العجب السماء والغرائب في ضواحي مكة الأيام لي محسوبة عليه بالغرام عمره هذا لي - 00:14:01

حجة الاسلام ركن اركان الاسلام الزاد الذي يبلغك رب الانام طيلة العمر انت جالس كدور في السواق غريب جدا والله هذا من البلادة. ومن الجهل بالله. وكاين اللي كيقول لك غادي لتما يتعرف على الدروبة د مكة اش غدير بالدروبا د مكة؟ باراكا عليك الدروبا د المسجد الحرام - 00:14:21

مسالك بيت الله احفظ ها هي اولوا واخرا. تا تجي شي مرة شي عمرة ودير داكشي كامل. مع الاسف الشديد. فلذلك هذا واحد الغلط كبير كيوقع الناس حقيقة لا اقول يفسد حجهم ولكن ما كيخليهش فداك الكمال الذي يرجع منه كيوم ولدته امه ويرجع منه -

00:14:41

بزاد يبلغه العمر كله. ماشي كلشي كيتعطى لو. نطلبو الله تعالى يجعلنا من اهله وخاصته في هذا المقام وفي غيره. ليس عليكم ثناء اي لا بأس عليكم لا حرج ورفع عنكم في ذلك الاثم ووسع عليكم. لما تلقى بحال هاد التعبير في القرآن اعرف بلي راه يعني العزيمة ديالو احسن منو. عزيتمه - 00:15:01

افضل منه ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فإذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام اذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس. التربية هذه تربية. وسأبينها على قدر الطاقة والاستطاعة. ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا - 00:15:21

والله ان الله غفور رحيم. معروف يعني المراتب ديال الحج خطوة خطوة. انه الانسان حينما يخرج في يوم التروية تمنية ذي الحجة الى منى ويبات فيها هاديك الليلة يصلي الصلوات الخمس ديالو غدا قدامو تسعود ذي الحجة عرفة الوقفة هاديك الوقفة -

00:15:41

كانوا قريش العرب ديال قريش قبل الاسلام ما كيقوفوهاش. كيقولو نحن اهل الله وخاصته واهل بلده وحرمة. حنا مالين مكة ما نحتاجوش نوقفو مع الناس مع الهمج ديال العرب. فيقفون على حدود عرفة وما كيدخلوهاش. وكخليو الناس مشمشين في عرفة. الله سبحانه وتعالى - 00:16:01

امر رسوله صلى الله عليه وسلم واصحاب رسوله والمسلمين الى يوم القيامة ان يغتنموا عرفة لان عرفة هي الحج. الحج عرفة. الحديث صحيح او ملي كيكونو راجعين عاود من مزدلفة مكيرجعوش مع الطريق لي كيرجعو منها الناس. هما كيديرو روسهم بوحدهم او كيقبطو واحد الطريق خرى بوحدهم. ثم افيزو يعني - [00:16:21](#)

وادفعوا من حيث افاض الناس فسرهما المفسرون بتفسيرين فالمقاصد التربوية حاجة وحدة كاين اللي قال لأنهم ما كيقوفوش عرفة قالهم ثم افيقوا من حيث افاض الناس اي من عرفات ما تجيش انت جاي لمنى المزدلفة اجي من عرفات هو لول مع الناس او كاين لي قال على انه كانوا كيبدلوا الطريق دياهم من مزدلفة الى منى - [00:16:41](#)

فعشرة نهار العيد ليلة العيد يعني باش داك الفجر لي كيقوفو الناس فمشعر الحرام مزدلفة قريش كتقبط الطريق مختلفة على الناس علاش؟ سبب واحد الكبر كبر والكبر والحج ضدان لا يلتقيان لأن الذين تعلموا في الحج انما هو التواضع لله الخضوع لله - [00:17:01](#) الاخلاص الكامل لله والكبر شرك. الكبر راه شرك شرك من اخبت انواع الشرك الكبر. واللي استقرا يعني تبع احاديث الكبر وآيات الكبر في القرآن الكريم وفي السنة النبوية يجد ان المستكبر والمتكبر من غير الله عز وجل - [00:17:21](#)

يحكم عليه الله عز وجل بالجحيم والعياذ بالله. اول المتكبرين ابليس. فابى واستكبر وكان من الكافرين. استكبار ان ابليس ابى استكبار شيطاني الذي حرمه الله على الخلق من لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - [00:17:41](#)

بكل احاديث صحيحة وبعضها قدسي كاد الذي اذكره الان العز ازاري والكبرياء ردائي كبرياء فمن نازعني شيئا منهما في رواية صحيحة قذفته في النار. والآخرى قاسمته. هو اللي غادي للحج انما ذهب الى هناك ليتعلم الاخلاص. والاخلاص هو ضد - [00:18:01](#) الكبر ضد الكبر تماما لأن الكبر شرك ادعاء الألوهية افرايت من اتخذ الها هو هو الكبرياء صفة خاصة بالله ومنع معها عبادة على الاطلاق قليلها وكثيرها. ذرة. من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر يعني ما معناه انه ادعى جزءا من الألوهية - [00:18:21](#)

على قدر ما عندك من كيلو نطلب الله يعافينا ويعافيك على قدر ما عندك من الوثنية. ذرة الكبر ذرة الوثنية. كيلو د الكبر كيلو د الوثنية لان صفة الكبرياء خاصة بالله. هاديك الربوبية في المتكبر ويدعي الألوهية والربوبية على الخلق. ولذلك الله عز وجل لا يقبل المتكبر - [00:18:41](#)

سيدنا محمد يغضب عليه الصلاة والسلام من المتكبرين. كل اصناف التكبر وكل اشكال الدالة على التكبر. في اللباس وفي الأخلاق وفي الكلام وفي السلوك في كل شيء لهذا اذن هاد السلوك السيء عند قريش ذمه الله ذما شديدا. ثم جايبين للحج ملي كيجيو للحج كتلبس خرقة السلام كسائر الناس - [00:19:00](#)

يعني اللباس ديال الإحرام لا تتميز عن احد لتكون متواضعا وتذوب في الأمة ولذلك اهل الشأن الديني بشكل خاص من اهل الدعوة اخوتي الى الله بصدق اول خلق خصو يتعلموا التواضع لله وعدم التميز عن الخلق. ما يديرش بحال قريش. يقولو حنا مالين الشغل وحنا مالين الحرام - [00:19:20](#)

ارا حنا نتعجلو هذا خطير جدا ومثله يتسرب الى الناس اليوم من حيث لا يشعرون وخا هادوك راه قريش وهادو مسلمين يقع لأنهم امراض الكفر النفاق فيها العدوى وما ذكرها الله في القرآن الا ليتقيها المؤمن وهي قاعدة مضطردة. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله - [00:19:40](#)

عمل صالحا وقال انني من من المسلمين. من التبعية. والشيطان كيقدر يخرب فعل الداعية او الدعاة بان يشعره بالتميز الى شعرو بالتميز مشى انتهى امرو عند الله. هو سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان يدعو في دعاء - [00:20:00](#)

ويقول من المسلمين وحيث ورد اول المسلمين هاديك الاولى ديال الخضوع اول الخاضعين اول الأذلين لله اما واني اعبدكم لله واتقاكم له والتقوى خضوع مافيهش الكبر ابد حاشا حاشا عليه الصلاة والسلام ان يكون في - [00:20:20](#) شيء من رائحة الكبر بل اوليته واسبقيته في الخضوع خير عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح بين ان يكون عبدا رسولا او ملكا رسولا فقال اختاروا ان كون عبدا رسولا ووصفته عائشة الصديقة بنت الصديق ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهها فقالت فلم



يزل يأكل كما يأكل العبد ويجلس كما يجلس - 00:20:40

ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انا واحد من الناس انني من المسلمين ماشي زعيم المسلمين قائد المسلمين يعني العبدية لله هي التي ترفع صاحبها عند الله عز وجل. لأن هادي راه العبادة فالدعوة - 00:21:00

والحج ورمضان والصلاة كل ذلك عبادات. واذا دخلها الكبر نقض بطلت. الم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بإعادة من صلى مسبلاً ازاره كبرياء وخيلاء. بلى. واحد جر الثوب دبالو لأن جر الثوب عند العرب القديم. كان معناه انه كيتفخم على عباد الله. فشافو النبي صلى الله عليه وسلم قالو عاود صلاتك - 00:21:20

لأنه كتكبر فكيف ان تتكبر وانت تركع وتسجد؟ ما معنى تركع وتسجد؟ تذلل لله تنقض الكبر وترفضه وانت متكبر. اذا ما كنت ستصلي صلاتك لم تكن حقيقية فأعدها هذا المعنى وكذلك سائر الأعمال التعبدية ومنها الحج ثم افيضوا - 00:21:40

من حيث افاض الناس الناس يا ايها الناس هذا الحاج الذي لا يعرف شأنه في الحج لا هو من الخاصة ولا من طبقة ولا من شريحة خرقتان وخضوع لله الواحد القهار. ويدوب فوسط العامة عبدا لله - 00:22:00

هداك هو الحج ولذلك يعني شيء لطيف جدا يعلمنا رب العزة سبحانه وتعالى في عبادتنا كيف نتخلق لدينا ابدأ حج كيملك كيفاش تعيش حياتك كلها مؤمن عبد لله عز وجل. فإذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين - 00:22:20

هذا بزاف ديال الناس هذا نجيبوه في الأحكام. وخا الوقت يمشي وقت الحج. للتنبيه عليه لمن لم يحج او ينوي ان حج بحول الله حجة الإسلام ولا الحجة النافلة بزاف ديال الناس المشعر الحرام كينقزو ما كيديروهش يعني ملي كيكملو من عرفات هي مزدلفة هي مزدلفة المشعر الحرام بكري ف زمان سيدنا محمد - 00:22:40

كانت واحد الكدية يعني وراه باقية للآن الكدية دابا بناو فيها ديك الكدية بناو فوقها جامع ملي تكون فمزدلفة فالليل غتشفو واحد الإتجاه فديك البطحا بان لك واحد الجامع عا هداك هو المشعر الحرام. وماشي ضروري توصلو زعما حتى لديك ديال الجامع دابا باش كينجح ماشي ضروري. لأن في الحديث الصحيح ومزدلفة كلها - 00:23:00

موقف حديثان عرفات كلها موقف ماشي ضروري تمشي لحدا الحجرة الصخرة فاش وقف النبي صلى الله عليه وسلم ماشي ضروري فينما كنت غيكون الحدود عنداك تخرج خارج الحدود ديال عرفات ولي شد موضعو راه ميخرجش راه الكار والسيارة يعني وزارة الأوقاف ولا الوكالات الخاصة راه كيحطوك في الخيمة الخيام كلهم مدقوقين في - 00:23:20

بقا تما مضيعش كايين لي كيتجلاو يبقو يتسارى فيه الفضول تيخرج خارجا اسميتو وتغرب عليه الشمس برا بطل حجه كله زعما راه كيلومترات انما بنادم من الأحسن يبقو فموضعو مايديرش فكذلك لما كيكمل بعد غروب الشمس مباشرة من عرفات يدفع ثم افيضوا - 00:23:40

من حيث افاض الناس يدفع الى مزدلفة يعني كيمشي فالنبي صلى الله عليه وسلم فالحجة دبالو حجة الوداع سايق معاه الصحابة ها اللي ها اللي على رجليه الالف حجوا في حجة الوداع. الالف ديال الصحابة راجعين. غاديين لمزدلفة. والبشر كثير الضوضاء والغوغاء والجمال. والرجل كلشي - 00:24:00

فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني كيعلموهم هاد الخلق لي كنتكلمو عليه دابا لي كيعلمو لبنا القرآن الكريم. خلق التواضع والهدوء كيقولهم السكينة السكينة يعني شوية بالهدوء بالهدوء راه المشية ديك بحالا راك كتركع وكتسجد. هذا راه حج هذا. ما تجراش ما تقاثلش. هذه عبادة. ينبغي ان - 00:24:20

تؤوب فيها الى الله خاضعا خاشعا. السكينة السكينة. حتى لمزدلفة. في مزدلفة موقف عندك الوقفة حتى هي قبيل الفجر او مع الفجر. كتبات تما او طبعاً كايين رخص رخص رخص رخص ماشي هاد الزمن بالخصوص نظرا للإزدحام او - 00:24:40

مشاكل كثيرة كايينة لا بأس بذلك ولكن لي تيسرلو بيات فهو الأحسن وهو الألياق وهو الأتقى والأورى من الورع مع الفجر يعني من بعدما يصلي صلاة الفريضة توجه راه قدامو يعني المسجد باش كيمشي يحدد القبلة ويهز يديه تماماً كما صنع في عرفات -

الابتهاال هو كترفع يديك مزيان تالسماعلى قدر الجهد دياالك بيديك بجوج. الحديث الصحيح المليح على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وهو مخرج في صحيح الجامع الصغير يقول فيه سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام المسألة ان ترفع يديك حذو منكبيك يعني الدعاء هكذا هاد الهيئة ترفع يديك - 00:25:20

ما يوازي الكتاف دياالك او الودنين دياالك كي باين هوما هادو المسألة ان ترفع يديك حذو منكبيك والاستغفار ان تشير باصبع واحد واحدة استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه استغفر الله واتوب اليه ما شئت استغفار ان تشير باصبع واحدة والابتهاال ان تم - 00:25:40

سمحو ليا الى ما قلتشي تم مزيان فالنبي صلى الله عليه وسلم فعرفات كان ماد يديه وهو راكب فوق الناقة وحدة واحد اليد شاد بها اللجام ديال الناقة وهازها السم. واليد لخرى ايضا هازهم بجوج. ويدعو يدعو يدعو حتى انه عليه الصلاة والسلام - 00:26:00  
لجام الناقة من يده. طاح لو اللجام ديال الناقة. الى طاحت تقدر تبدأ تمشي. شنو دار؟ خلا واحد اليد مهزوزة فالسما. ممدودة مبتهلة. او لخرى راه على لجن التشدد وعاوود طلعو وعاوود طلع باش مضيعشاي ولو ثانية واحدة في الابتهاال هذا هو الابتهاال هو دعاء فيه انجذاب الى الله الواحد - 00:26:20

القهار بمد اليدين اليه مستقيمتين الى السماء كما تمم الاشجار اغصانها فقرا الى الله عز وجل ولهذا في المشعر الحرام كايئة وقفة كيضيعوها كثير من الناس بحال هادي زاد وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الألباب - 00:26:40  
كان سيدنا محمد كيدير وقفة لكنها لم تكن طويلة ديال المشعر الحرام. والقرآن نبه عليها فإذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام اذكروه كما هداكم الى هذه الشعائر التي ضل عنها الناس زمانها. راه مر على الناس حين من الدهر لا يعرفون شعائرهم - 00:27:00

فترات ما بين الرسل وفي العصر الجاهلي. قريش ضربهم اله خلاو ركن الحج الأركان لي هو عرفات مكيديروهش. يقولو نحن اهل الله وخاصته واهل بلده وحرمة. يعني خلا الركن الكبير هذا ضلال وان كنتم من قبله لا من الضالين. هانا علمتكم سبحانه وتعالى - 00:27:20

فلذلك ما ضيعش هاد الزاد هاد الكنز العظيم من عرفات ومن المشعل الحرام. ثم بعد ذلك الى منى ثم افيضوا من حيث افاض الناس بحال بحال الناس تواضعا لله الواحد القهار. وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور - 00:27:40

الرحيم الاستغفار. واحد القاعدة عجيبة ان اغلب العبادات بل كل العبادات. كل العبادات تنتهي بالاستغفار يعني رمضان ايلا صايم مع المغرب تستغفر. الصلوات الخمس. حينما تسلم منها تستغفر. كما في السنة الصحيحة. الحج تستغفر - 00:28:00  
شيء عجيب يعني كتكون في العمل ديال البر وملي كتكملو كتنقلو استغفر الله بحالا درت شي حاجة ناقصة خايبة لأن الأصل دياها استغفر الله تا كدير شي حاجة ماشي واتبعي السيئة الحسنة تمحوها ولكن الشيء العجيب ان في اعمال البر واعمال الخير كيقلوك ربي ملي تكلمي واستغفر - 00:28:20

فيه فائدتان الأولى جبر النقص لأن عمرك ماتقول درت الخدمة وراك درتها كاملة لابد من النقص في الصلاة في رمضان في النافلة في الحج في اي شيء لأن كايين النقص الذي يحتاج الى ترقيع بحال الصلوات كتنسى سنة من السنن تحتاج لسجود قبلي او بعدي ولكن كايين النقص لي - 00:28:40

عندو ترقيع. كي الشروط كتصلي الله اكبر الحمد لله رب العالمين. هانتا مع رب العالمين شوية مشى عقلك للحنوت. تا كتلقى راسك كتنقلو الله اكبر. ما عرفتش كاع واش يعني اشمن سورة باش قريت؟ من بعد الفاتحة. هذا نقص بلا شك. لكن ما فيه سجود ديال السهو ولا قبلي ولا بعدي. ايلا مأكد بأنك فعلا راك - 00:29:00

قريت الفاتحة انما مشات من البال الخليفة على الله والصورة ايضا عاق راك قريت شي حاجة د القرآن ولكن معقلتيش وداكشي هذا

شروط نقص من صلاتك قطعاً تنقصو الأجران نسأل الله العافية. ولكنه لا يبطل الصلاة ولا يعني يخرمها خرماً يحتاج الى سجود. لا قبلي ولا بعدي. ولكن ما يجبره ان - [00:29:20](#)

استغفار من بعد الصلاة. لأن تحضي على راسك تا تعيا لابد واحد ولو ثواني كيمشي البال الكمال لله. يعني كتبقي تقاد انت وابليس شيطان الصلاة يعني هذا بقصدي لما كتكون زعماً عندك النية تقول ايوا هاد الصلاة ارا نحضي راسي. ومع ذلك كيدي لك شي طرف. قل او كفر. فلذلك - [00:29:40](#)

الله عز وجل شرع لنا الاستغفار دبر كل فعل من افعال البر. وهو في الحج ايضاً. واستغفر الله ان الله غفور اثناء الحج وبعد الحج تستغفر ربك. ولو حرصت ما حرصت تزودت له بالتقوى وتزودت منه بالتقوى - [00:30:00](#)

لا بد كيوقع شي حاجة مما يعني لا يحتاج لا الى دم ولا الى هدي ولا الى فدية ولا الى صدقة ولا نسوق ولا صيام ولو ما يحتاج داكشي. يحتاج الى استغفار. وقد لا تدركه ولا تعقله. يقدر كاع ما تعرف شنو شنو مشى لك. ما تنتابهش. ما تحضيش. ما - [00:30:20](#)

احصاه الله ونسوه ما غتنتابهش ولكن ربي كيقول لك استغفرها الاولى جبر لما قد يكون وهو واقع مية فالمية النقص في الحج ديا لك. مما لا يحتاج الى ترقيع. الأمر الثاني وهو اعظم حكمة. وهذا هو السر الإستغفار. هو حتى لا - [00:30:40](#)

على اله عز وجل. عندها يبدأ يجيب لك محيت دير ذاك الشغل زعماً راك درت شي طائلة. راك باقي عبد. راه ربي كرمك ومن عليك. لأن ولولا منو هو وفضلو وكرموا لما استطعت ان تحج لا بمال ولا ببدن. فحججت بفضله وانسكت بفضله - [00:31:00](#)

ما صنعت بفضله ولولا فضله لما كان لك الشيء باش يجي البال الشيطان لبارك ويخليك يعني تشعر بأنك انجزت شيئاً حسناً فتشعر يعجبك راسك. هلك اذا. فالاستغفار يذكرك بالتواضع والخضوع لله. وانك فقير فقير الى الله - [00:31:20](#)

ويطرد عنك وسواس الشيطان بما يلقي في قلوبنا من العجب والكبرياء وما شابه هذا وذاك. فهداك الاستغفار به العبادة ديا لك. تحميها من الضياع. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ودوماً يتجدد اللقاء -

[00:31:40](#)

بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله - [00:32:00](#)